ومنه قوله .

(جنينة التين وجيرانها ... قد طيبت لذاتها وقتي) .

(وكثرت عندي ما أشتهي ... فالتين من فوقي ومن تحتي) وقال يداعب صديقا له طلق زوجة تسمى دنيا .

(قل لابن بغلان الذي أصبحت ... كرته بين الورى خاسره) .

(ظلمت دنياك وفارقتها ... ورحت لا دنيا ولا آخره) وقوله .

(تبسم الشيب بذقن الفتى ... يوجب سح الدمع من جفنه) .

(حسب الفتى بعد الصبا ذلة ... أن يضحك الشيب على ذقنه) ومن أغراضه اللطيفة في إهداء كتاب قوله .

(أرسلته نعم الجليس ... إذا تغيرت البشر) .

(يبقى على سنن الوفا ... أبدا ويقنع بالنظر) وقوله .

(تصنيف له رونق ... كرونق الحبات في عقدها) .

(كادت تصانيف الورى عنده ... تموت للهيبة في جلدها) وقال وقد عتب عليه القاضي بدر الدين لأمر .

(أهلتني للعتب حتى لقد ... لذ لسمعي وهو صعب شديد) .

(هذا ولو قطعتني لذلي ... وسرني أني ببدر شهيد) وقال يداعب جنديا من أصحابه عرض ولم يقبل .

(ظننا طوله يجدي ... ليوم العرض أو يرضي) .

(فلا وا ما أجدى ... وراح الطول في العرض) ومن لطائف مجونه قوله .

(صفا لون شيبي ثم كدر عيشتي ... فيا عجبا للشيب من كدر صافي) .

(وصار على الأكتاف يضحك من يرى ... فاها له شيبا يقطع أكتافي)